

من دفتر الوطن

حلول مسمومة

حسن م. يوسف

نعم، «بعض الظن إثم» هذا كلام كلي الصحة في كل زمان ومكان، لكن ما لا شك فيه هو أن البعض الآخر من الظن ليس إثمًا، وقد أكد لنا سلفنا الصالح صحة هذا الاستنتاج إذا قال بصريح العبارة: «إذا فسد الزمان فإن سوء الظن من حسن الفطن» وبما أن الزمان مطلق ولا يمكن أن يفسد فالمقصود بالعبارة هو نحن «أهل الزمان». وتؤكد التجارب المرة والزخعة التي تتحفنا بها الحياة على الطاعة والنزاهة أننا فسدنا وأفسدنا زماننا أيما فساد!

من المعروف أن المؤامرة هي خطة سرية يديرها فرد أو جماعة، بهدف تحقيق مصالح خاصة أو إيقاع أضرار بأشخاص أو دول أخرى. وقد درجت العادة في ربوعنا أن نقمع التحليل العميق والتفكير خارج الصندوق بإحدى عبارتين، فإن كان المتحدث متدينًا قال لك: «إن بعض الظن إثم» وإن كان متعلمًا رشكك بعبارة: «هذه نظرية المؤامرة».

لا أحد يعرف من هو الفهلوي الذي نحت مصطلح «نظرية المؤامرة» لكن أول من استخدمه هو الكاتب الأميركي جيمس بينيتون في كتابه «أصول العقلية التأميرية» الذي صدر عام 1964.

صحيح أن بعض المرضى المصابين بداءي «الكسل» و«التضخم الأنا» يختلقون أغرب قصص التأمير عليهم لتبرير فشلهم، وقد باح شخص من هذه الماركة للكاتب الساخر غور فيدال بأن هناك مجموعة تتآمر عليه، وطلب منه أن ينصحه بما يفعل، فأجابته بعبارة الشهيرة: «أنصحك بالانضمام للمتآمرين!» غير أن مصطلح «نظرية المؤامرة» غالبًا ما يستخدم لإلقاء ظلال من الشك على المؤامرات الحاصلة فعلاً. والحقيقة هي أن أفزع مؤامرة في الوجود هي تبرير كل ما يحدث لنا وحولنا ب«نظرية المؤامرة».

قبل بضعة أيام تلقيت من أحد أصدقائي الافتراضيين ذوي النيات الطيبة رسالة غريبة مفادها أنه قد «عثر» على مؤتمر عن السرد القصصي، ولاحظ أن ذلك من اختصاصي، لذا قرر أن يدعوني للمشاركة، كي نتراقق. وبما أنه لا يمتحن الكتابة فقد أبلغني أنه قد تقدم بطلب المشاركة بصفته ناشطًا اجتماعيًا. صحيح أن ذلك الصديق قد أرفق دعوته مع رابط عنوانه «سافر إلى النمسا 2025 مجانًا واحصل على تذاكر الطيران» إلا أنني قرأت المكتوب من عنوانه ولم أكلف نفسي مشقة فتح الرابط، سألت ذلك الصديق أين سيعقد ذلك المؤتمر ظناً مني أنه سيقام في إحدى المدن السورية، والحق أنني فوجئت عندما أجابني أن المؤتمر سيقام في مدينة سالزبورغ بالنمسا! سألتها عما إذا كان مقيمًا في النمسا فدهشت عندما أبلغني أنه مقيم في طرطوس! سألتها: «وما الذي يأخذنا أنا وأنت إلى النمسا؟» أجابني أنه «مكتوب في الرابط أنهم يتحملون تكاليف البطاقة والإقامة».

عدت للرابط فوجدت أن كلامه صحيح، قلت له: «يا سيدي هذا عرض أكثر من غريب»، فكتب لي موافقاً «الله يسترنا».

أظن وهذا الظن من حسن الفطن، أن الهدف من هذا المؤتمر هو تجنيد الجواسيس بالدرجة الأولى، فقد علمتني الحياة أن الحلوى التي يوزعها الغرباء مجاناً إما أن تكون منتهية الصلاحية وإما مسمومة!

مهيار خضور يتحول لبطل شعبي

الوطن

يؤدي النجم مهيار خضور دور البطولة في مسلسل «حقيق»، ويجسد شخصية «طيف الغريب»، وهو مهندس المعلوماتية القادم من محافظته إلى دمشق ليؤثر وجوده بشكل كبير في أحداث الحارة نتيجة تعدد الوجوه التي يمتلكها متحولاً بعدها لبطل شعبي.

اليوم افتتاح معرض «سارة شمة».. أصداء ١٢ عاماً، في المتحف الوطني

الوطن

تحت رعاية وزيرة الثقافة د. ديبالا بركات، يفتتح اليوم المعرض الاستعادي الذي يحمل بعنوان «سارة شمة.. أصداء 12 عاماً» في السادسة من مساء اليوم في المتحف الوطني بدمشق، ويستمر حتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

ويقدم المعرض تجربة شائقة لرحلة شمة الفنية على مدار 12 عاماً منذ مغادرتها سورية.

ويضم المعرض 27 عملاً كبيراً، تغطي فترة إقامة شمة في لبنان والمملكة المتحدة، وقد قام بتنسيقه الفنان البريطاني ديفيد ماك، عضو الأكاديمية الملكية للفنون.

ويعيد المعرض إلى أرض الوطن الإبداعات التي لم يكن بإمكان السوريين رؤيتها إلا من بعيد، عندما كانت الفنانة تعرض أعمالها على المستوى العالمي.

سورية تشارك في المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي والروائي في تونس

الوطن

تشارك سورية بفيلم وثائقي وورشنة فن التمثيل السينمائي للمخرج المهندس كلثوم في الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي والروائي بتونس.

كما يشارك كلثوم بفيلم «أضرار الموبايل» ضمن الأفلام المشاركة في مسابقة الفيلم الوثائقي، حيث يتنافس مع فيلم «المباراة» من تونس و«سطل» من اليمن و«الغابة الصخرية» من ليبيا و«مصر مجهول» من السودان.

اليوم افتتاح معرض «تراث دمشقي» في ثقافي برزة

الوطن

تفتتح مديرية الثقافة بدمشق معرضاً بعنوان «تراث دمشقي» في المركز الثقافي العربي في برزة في الرابعة من عصر اليوم ويستمر حتى يوم الخميس المقبل.

ويشارك في المعرض الفنانون: علي السعدي، محمد دبور، محمد زين كوكي، موفق المصري، محمد غنيم.

المكسرات تقلل الإصابة بالخرف

وكالات

توصلت دراسة إلى أن الأشخاص الذين يتناولون حفنة من المكسرات يوميا يقللون من خطر الإصابة بالخرف.

وكشفت نتائج الدراسة أنه بالمقارنة مع الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً والذين لا يتناولون المكسرات، فإن أولئك الذين أفادوا بتناول ما يصل إلى 30 غراماً من المكسرات يوميا لديهم خطر أقل بنسبة 16 بالمائة للإصابة بالخرف في السنوات القادمة. مع ملاحظة أنه عندما يتم تناول المكسرات غير المملحة، فإن هذه النسبة ترتفع إلى 17 بالمائة، سواء كانت المكسرات مقشرة أم مجففة أو محمص.

البيض يحسن صحة الدماغ ويخفض الكوليسترول

وكالات

كشفت دراسة حديثة أن تناول البيض قد يكون له تأثير إيجابي في الصحة المعرفية، رغم احتوائه على نسبة عالية من الكوليسترول.

كانت النصيحة السائدة بتجنب المنتجات الحيوانية الغنية بالكوليسترول، مثل البيض والزبدة، واسعة الانتشار، نظراً للاعتقاد بأن هذه المنتجات ترفع مستويات الكوليسترول في الدم وتزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب.

ومع ذلك، تشير الأدلة الحديثة إلى أن الدهون المشبعة والسكر والصدويوم هي العوامل الرئيسية المسؤولة عن تراكم اللويحات في الشرايين، وليس الكوليسترول الغذائي.

ويعد البيض من الأطعمة المنخفضة الدهون والغنية بالبروتينات والعناصر الغذائية التي قد تساعد في خفض مستويات الكوليسترول في الجسم. وهذه التأثيرات قد تساهم في حماية الدماغ من التدهور المعرفي المرتبط بالتقدم في العمر.

وأظهرت الدراسة أن تناول بيضتين إلى 4 بيضات أسبوعياً قد يرتبط بانخفاض مستويات الكوليسترول في الدم.

وأوضحت النتائج أن النساء اللاتي تناولن كميات أكبر من البيض، أظهرن انخفاضاً أقل في مستوى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى. أما لدى الرجال فلم يظهر التأثير نفسه، لكن عند استخدام مجموعة بيانات مختلفة باستخدام قاعدة البيانات الأساسية نفسها، وجد الباحثون أن الرجال الذين تناولوا المزيد من البيض حققوا نتائج أفضل في اختبارات الإدراك، في حين لم يظهر أي تأثير لدى النساء.

ورغم أن هناك العديد من الأسئلة التي لا تزال بحاجة إلى إجابة عن الفوائد الغذائية للبيض، تقدم هذه النتائج الجديدة دليلاً إضافياً على أن الكوليسترول في الطعام قد لا يكون دائماً ضاراً بالجسم أو الدماغ.

القبض على مذيعة بتهمة حيازة مخدرات «رهاب الموز» يلاحق وزيرة

وكالات

ألقت أجهزة الأمن بالقاهرة القبض على المذيعة الشهيرة داليا فؤاد، مقدمة برنامج «ضرب نار» الذي يعرض عبر قناة «القاهرة والناس»، وذلك بتهمة حيازة مواد مخدرة.

وضبطت قوات الأمن المذيعة داخل مسكنها، حيث تم العثور على كمية من المواد المخدرة داخل فيلا سكنية تابعة لها. وبعد القبض عليها، تم استجوابها وأقرت بحيازتها للمخدرات بقصد التعاطي الشخصي. وإثر ذلك تم تحرير محضر بالواقعة، وأحيلت إلى النيابة العامة لتولي التحقيقات في القضية، التي قررت حبسها أربعة أيام على ذمة التحقيق.

حظرت بولين براونديريغ وزيرة المساواة بين الجنسين السويدية إحصار الموز في جميع المناسبات التي تشارك فيها.

وتعاني وزيرة المساواة أغرب رهاب في العالم ألا وهو «رهاب الموز». ويجبر هذا الرهاب الغريب زملاء الوزيرة والعاملين معها على اتخاذ إجراءات نيابة عنها، حيث عليهم التأكد مسبقاً من عدم وجود الموز في الأماكن التي ستزورها الوزيرة، ويعتقدون أنها تعاني حساسية شديدة.

واطع الصحفيون على المراسلات الإلكترونية للعاملين معها، حيث طلب مساعدوها في إحدى الرسائل رفع الموز وعدم ترك أي أثر له في القاعة التي ستجتمع بها مع رئيس البرلمان.